

# أ.د. علي الشبل | آداب المشي إلى الصلاة 6441هـ (درس واحد)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس

الاخير في هذه الدورة لمدارسة آداب المسجد الصلاة للشيخ المجدد محمد ابن - [00:00:00](#)

رحمه الله. وقد وقفنا على المكروهات في الصلاة. نعم سم بالله. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله - [00:01:10](#)

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. قال رحمه الله في مصنفه آداب المشي الى الصلاة.

واكراه في ورفع بصره الى السماء وصلاته الى صورة منصوبة او الى وجه ادم - [00:01:30](#)

واستقبال نار ونوم سراجا. وافتراش ذراعيه في السجود. ولا يدخل فيها وهو حاكم. او او بحضرة طعام يشتهي. بل يؤخرها ولو

فاتته الجماعة. واکراه مسح الحصى تشبيكه واعتماده على يديه في جلوسه ولمس لحيته وعطس شعره وكف ثوبه - [00:02:00](#)

فان ظلمه وضع يده في فمه ويكره تسوية التراب ويرد الماء بين يديه ويرد النار بين يديه ويرد نعم وان كانت الصلاة او لا؟

بينما فله قتاله ولو مشى يسيرا. هذه جملة من المكروهات في الصلاة - [00:02:30](#)

والمكروه عند اهل العلم في استباحة هو كل فعل يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله. فهو في مقابل المستحب يكره في الصلاة التفتات

يسير. التفتات اليسير. التفتات الكثير هكذا. او يستقبل - [00:03:10](#)

يستبدل القبلة هذا التفتات الكبير وهذا آ مبطل للصلاة ما لم تكن هناك حاجة لذلك كخوف او يطلب ثعبانا يضربه او عقرب يضربها

فانه والحالة هذه لا لا يقع عليه التحريم. ورفع بصره الى السماء - [00:03:30](#)

هذا من المكروهات. والصحيح انه محرم. في رفع بصره الى السماء بورود الوعيد فيه وصلاته الى صورة منصوبة. الصورة نوعان

صورة مجسمة وصورة مرسومة ومشكلة مصورة. لان فيها الالهاء ان هذا محرم تقصد الصلاة الى هذه الصورة. ودليل الكراهية انهم

ادركتهم الصلاة في الجارية - [00:04:00](#)

فيها صور فصلى الصحابة فيها هي كنيسة بيت المقدس. صلوا الى القبلة الى مكة وهم داخل الكنيسة. فدل على صحة صلاته. او الى

وجه ادمي. مثال انصرف الامام استقبال المأمومين. وليس بين الامام والمأموم سترا يكره ان يصلي الى وجهه - [00:04:40](#)

لا تحريم ما لم يكن ازدحام. وليس ثمة الا ان يصلي في هذا الموضع فلا تراها واستقبال نار ولو سراجا. فقد نهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن استقبال النهر. لان - [00:05:10](#)

وسيلة الى تقصد هذه النار بتعبدها. والصحيح ان الكراهة ها هنا كراهة تحريم. لا كراهة وافتراش ذراعيه بالسجود. يفترش الذراعين

في السجود بان يلصق المرفق مع الذراع في الارض وهذا الصحيح انه كراهته كراهة تحريم. حيث نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان

يسجد المؤمن كسجود السبع - [00:05:30](#)

ذراعيه ولا يدخل فيها وهو حاقن اي في الصلاة وهو حاقن بمعنى انه حاصر اما لبوله او لغائطه لان هذا يشغله. قد نهى النبي صلى

الله عليه وسلم عن الصلاة - [00:06:00](#)

وهو يدافع الاخبثين. والابخثان هما البول والغائط. هل يدخل فيها الريح الريح نوعان ريح في حكم البول والغائط فنعم. وريح هي

وساوس وتهيئات فلا نلتفت اليها وقالوا بالكراهة لماذا؟ لانه يعقل من صلاته ما يعقل - [00:06:20](#)

ولهذا دخوله في الصلاة وهو حاقن له حالتان ان كان الحقن يسير فهي مكروهة وان كان كثيرا يشغله عن صلاته فالنهي بالتحريم

والكراهية كراهية تحريم قال او حاقد وش هو الحاكم؟ ها - [00:06:50](#)

ما هو الحار؟ ها يا اخوان عندنا حاقن عرفناه وحاقب ها يا عبد الله ها يا ابو معاذ ها ما معنى الحاقد ها هذا الحاكم. ها قالوا شديد

الغضب في شدة الغضب. لانه لا يشعر بما يقول. الصلاة فيها من من - [00:07:20](#)

اركانها الخشوع الطمأنينة. او يحضره طعام يشتهييه. فان كان لا يشتهييه فلا ترى انشغاله به في حديث ابن عمر رضي الله عنهما

المخرج في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

اذا حضر العشاء واقيمت العشاء فابدأوا بالعشاء حتى لا تتعلق نفسه بهذا العشاء. بل يؤخرها يؤخر الصلاة لاجل ان يطعم. بشرط بان

يشتهيي فاذا كان لا يشتهييه فلا كراهة. قال ولو فاتته الجماعة - [00:08:30](#)

لو في متن الزاد وفي غير اشارة الى ماذا؟ الخلاف القول في المذهب. وهنا يؤخر الصلاة ولو فاتته الجماعة. لانه مأذون له في هذه

الحالة. اما ان يجعل دائما عشاءه وقت صلاة العشاء فهذا - [00:09:00](#)

لترك الجماعة وهو حرام. ويكره مس الحصى. ان يمس الحصى في الارض يوم الناس يصلون على على حصى لما فيه من انشغال.

ومثلها السترات. وان يسويه في الارض لغير حاجة. اما اذا كان هناك - [00:09:20](#)

انخفاض وارتفاع يؤثر في سجوده. فلا يكره. يكره تشبيك الاصابع في صلاته. والصحيح ان هذا مكروه قبل الدخول في الصلاة. ولهذا

قالوا في مشييه الى المسجد وانتظاره الصلاة لا يشبك اصابعه لانه في - [00:09:40](#)

اما في اثناء الصلاة فان هذا الصحيح انه محرم لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عنه واعتماده على يديه في جلوسه. يجلس معتمدا

على يديه. لانها هيئة اهل الكبر الالحاجة - [00:10:00](#)

كمرض في ركبتيه او رجليه او في جسمه فيعتمد على يديه فهذا غير مكروه ولمس لحيته الانشغال بها. فهذا مكروه في الصلاة لما

فيه من الانشغال وعقص شعره. ماذا يعني يعكسه؟ هل انتم اهل الشعر - [00:10:20](#)

ان يفتنه يفتل شعره ويصلي. في صلاته ما تتزاعن قدام منظره. تفقس شعرك وتفتنه هذا مكروه وكف ثوبه. هذا الكف للثوب تشميل

او يرفعه لاجل الصلاة صلى الله عليه وسلم امرت بالصلاة الا كف شعرا ولا ثوبا. وان تثناء با - [00:10:50](#)

لقرب عهده بنوم او حاجته للنوم يدفعه ما استطاع. فان لم يستطع وضع يده في فيه اي على فيه ولا يتعوذ بالله من الشيطان لعدم

وروده في هذا المحل. فان الذي ورد حمد الله عند - [00:11:20](#)

عند ماذا؟ عند العطس واما التثاؤب فليس هذا موضع تعوزه من الشيطان. ويكره تسوية التراب بلا عذر. يسوي الارض بلا عذر اي ما

كان فيها وارتفاع. والعذر هنا لان لا يدخل في فمه او في انفه شيء من التراب. فان كان عذر فلا بأس ان يسويه - [00:11:40](#)

والاولى ان يسويه قبل الصلاة. وقد اذن بتسوية التراب مرة واحدة لئلا ينشغل به في كل سجود. قال ويرد المار بين يديه. اذا مر بين

يديه احد ادمي رجل او امرأة صغيرا او كبيرا او حيوانا كالكلب والحصار يرده. بين - [00:12:10](#)

ولو بدفعه آدميا كان او غيره يعني او غير كالحمار والكلب. لانه لا يجوز ان يمر بين يديه احد بينه وبين سترته. فان كان لا صل الى

سترة. فسترة الايمان سترة لمن ورائهم. فان ابن عباس رضي الله عنهما قدم والنبي صلى الله عليه - [00:12:40](#)

وسلم يصلي بالناس في منى على اتان له ما هو الاتان؟ ها يا اخواني الاتان وشو؟ انت. الحمار يعني الاتان هي انثى الحمار. طيب

ابنهم الصغير ايش يسمى؟ يسمى ويسمى جحش طيب وكبيرهم؟ هذي حمولة الله - [00:13:10](#)

كبيرهم هو الحمار. مر ابن عباس رضي الله عنهما على اتان للهو فلما اقبل والنبي يصلي بالناس نزل من على ائامه وارسلها تمشي

ودخل في الصف تمشي بين الصفوف وليس في هذا قطع لصلاتهم لان سنة الامام سترة لمن وراءه. طيب. ان كان لا يصلي الى سترة -

[00:13:50](#)

فحرمة المصلي الى ثلاثة اذرع. من اصل وقوفه. مئة متر ونصف تقريبا ما بعدها لا حرمة له به لانه هو الذي تخلى عن حقه في السترة.

قال فرضا كانت الصلاة او - [00:14:20](#)

اي رد هذا المهر في الفرض والنهي. فان ابي ان يرد قاتله اي دافعه. ضربه المقاتلة هنا بمعنى المدافعة والمضاربة. ما هو بيخرط

الجنبية ويحطها في في بطنه. ولا يرفع المسدس - [00:14:40](#)

قطه في راسه لا المقاتلة بمعنى المدافعة والمضاربة. اي نعم. ولو مشى يسيرا لو احتاج ان يمشي يسيرا فان هذا مأذون له فيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار وببيدي المصلي ما عليه من - [00:15:00](#)

اسم لكان ان يقف اربعين. هذا في الصحيحين جاء عند البزار اي اربعين عاما. حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وامر عليه الصلاة والسلام برد المال بينك وبين فان ابي فقاتله يعني ظاربه وادفعه لانه - [00:15:20](#)

تعدى على حقك واشغلك في صلاتك. فهذه المكروهات كما رأيت منها ما هو كراهة تحريم ومنها ما هو كراهة نعم. المرور يصلي في الحرم حكمه كحكم غيره انما تسامح العلماء في المرور بين يديه وهو يطوف او يسعى ويلتحق - [00:15:40](#)

وبها الان المشايات بين مواضع الصلاة. فان هذا لا حرمتان للمصلي فيه لان هذا الموضوع موضع ماذا؟ موضع طواف وسعي ومشى. فلا حرمة للمصلي فيه. اما في اماكن مواضع للصلاة فحكمها حكم غريب - [00:16:10](#)

الله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. ويحل النور بين يدي المصلي وبين فطرته. وبين وله وله وله قتل وتعليم ذنب وعمامة وحمل شيء ووضع ووضعه. وله اشارة بيد ولا يكره السلام على المصلين. وله رده بالاشارة ويفتح - [00:16:30](#)

وعلى امامه اذا ارتج اذا ارتج او غرق والا له شيء في صلاته سبح رجل وصدقت امرأة يحرم المرور بين يدي المصلي كما سبق في الحديث وبين سترته بين يديه يعني - [00:17:10](#)

اذا كان يصلي الى سترة. فان لم يكن يصلي الى سترة فانه بين يديه يعني امامه مباشرة يحرم ذلك. قلنا الى كم؟ الى ثلاثة اذرع. ما بعدها لا يحرم. والا المصلي - [00:17:30](#)

قد يكون امامه الى مكة ما يحرم المرور عليه. وله قتل حية وعقرب وقملة. كل مؤذي له ان يقتله. الحين وش المشتري عندكم في المساجد؟ البعوث له ان يقتلهم. وهو يصلي لانه مؤذي - [00:17:50](#)

اشد من القملة التي تكون في شعره. وقتل الحية والعقرب قد يحتاج الى ماذا؟ الى حركة. او تناول نعال او شيء يضربه به ولو حصل التفات لا يضر. ولو حصل مشي لا يظهر. كل وكذلك - [00:18:10](#)

صال عليه سبع له ان يقتله. اما اذا طالت المعالجة واستدبر القبلة حصل ملاحقة يعيدها بعدما يقتل هذا المؤذي. وله يعدها هكذا هكذا يشدها كالعمامات التي تشدوا على رؤوسكم. وتعديل ثوبه مشمر ثم عدله - [00:18:30](#)

يجوز له ذلك. وحمل شيء ووضع له يحمل شيء. سواء طفل او كتاب او جوال ثم يضعه له ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وكان حاملا الامامة ابن بنته زينب رضي الله عنهما. وحمل الحسن والحسين - [00:19:10](#)

وهو يصلي ويضعهما حال الركوع والسجود. هذا غير مكروه. لعدم الاشغال. ولي هؤلاء الصغار والرحمة بهم. وله ان يثير بيده ووجهه وعينه. الاشارة بيد كما دخلت اسماء على عائشة رضي الله عنها وهم يستمعون صلاة الكسوف. فقالت - [00:19:40](#)

تكلمت ما بكم فاشارت عائشة الى السماء قالت اية فاشارت برأسها اي نعم. اذا له الاشارة بماذا بيده لان ليست كلام لحاجة او برأسه او بعينه. يؤشر لامر لا يقطع به صلاته. لكن هذه الاشارة لماذا؟ لحاجة ما هو بداعي - [00:20:10](#)

الصلاة محل الاشارات. هذا انشغال بها. دليلها حديث اسمى لما سألت عائشة رضي الله عنها اشارت برأسها وقبلها بيدها. واقرها النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. ولا يكره السلام على المصلي - [00:20:40](#)

ابو السناء المصافحة يتسالمون وهم يتحابون هذا خروج عن الصلاة عن معنى السلام بالكلام ويرد المصلي بالاشارة هكذا سلم نقول هكذا. نعم هو يصلي. ترد بالاشارة. لا تقول عليكم السلام خلف الله - [00:21:00](#)

على صلاتك. ابطلت الصلاة. وليس فيها مصافحة. اثناء السلام. لان السلام على الكلام لا على فعله وهي المصافحة. وله رد رده بالاشارة. ويفتح الامام اذا ارتج عليه تجد عليه القراءة تردد او توقف او غلط - [00:21:20](#)

لعلكم ترحمون. قال لعلهم يرحمون. يرد عليه بالغلط. لان قد يغلط وهو معصوم وان نابه شيء في صلاته سبح الرجال بان زاد بصلاة او نقص وصدقت النساء. لماذا لم يكن تسبيح للجميع؟ لان الشريعة متشوفة الى ماذا - [00:21:50](#)

متشوفة الى ستر المرأة. والتصفيق بيدها. تصدق بيدها ومنه التصفيق اعتقد بان تضرب على فخذها ما يصدر صوتا. لكن الاصل انه باليد والرجال يسبحون كما امر النبي بذلك اذا نابكم في شئ في صلواته فليسبح الرجال وليصفق النساء. نعم. احسنتم - [00:22:20](#)

نعم. ايه اي. اذا قام الامام ولم يجلس تسبحون له. فاذا لم فلا بأس ان يقول قولا من جنس الصلاة. التحيات لله. حتى يفهم. او خفي عليه السجود. واسجدوا يأتي بلفظ موجود في القرآن. اي نعم. احسن الله اليكم - [00:22:50](#)

اليكم وان بدرهم مصاب او مخاط وهو في المسجد لصق بثوبه بصق بثوبه وفي غير مسجد عن يساره ويكرم ان يبسط قدومه عن يمينه. ان بدره اي بادره بساق كحالي الزكمة او المخاط. وهو في المسجد بصق في ثوبه - [00:23:30](#)

او في المنديل فان كان في غير المسجد فيبصق عن يساره تحت قدمه يسرى ما هو بعن يساره اللي يصلي يساره ويحطه في وجهه. انتبهوا. يساره يعني الى جهة رجله اليسرى - [00:24:00](#)

بان يكون في تراب او في مكان. هذا اذا بدرهم اما اذا دافعهم الحمد لله. قال ويكره ان يفصل وقدومه او عن يمينه الصحيح ان هذا محرم. لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. قدومه لشرف القبلة - [00:24:20](#)

ولان ربه تلقاء وجهه. وكذلك عن يمينه لشرف جهة اليمين. نعم. احسن الله اليكم وتقام الصلاة طيبة وتكرم صلاة غير مهموم الى غير سترة. ولو لم يخشى ما نعم الصلاة الى غير - [00:24:40](#)

لو سمحت مكروهة. مكروهة الصلاة الى غير السترة. لم لم نقل محرمة لانه ثبت بحديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى في ثلاث الى غير سترة. الا نقول - [00:25:00](#)

بتحريمي شئ فعله النبي عليه الصلاة والسلام. اذا الصلاة اذا السترة ايش حكمها؟ سنة بل سنة مؤكدة. لان العنزة وهي رمح قصيرة. كانت تحمل بين يديه عليه الصلاة والسلام. في السفر - [00:25:20](#)

وما فعله في الحضر وفي السفر دل على استحبابه. وكان يصلي في الحضر الى جدار. وكان بينه وبين هذا المقدار بينه وبين السترة ممر شاة يقدره العلماء ما بين شبر الى ذراع. وقد - [00:25:40](#)

حث عليه الصلاة والسلام ان يصلي الى سترة قال وليدو منها الدنو منها والصلاة اليها كلاهما من ايه؟ من المستحب نعم. احسن الله اليكم. وتكره صلاة ولو لم يخشى كحرية او غير ذلك مثل اخرة الرحم. ويسن ان يدنو منها - [00:26:00](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى سترة وليدو منها وينحرف يسيرا بفعله صلى الله عليه وسلم وان تعذر خطأ واذا مر من ورائها شئ فان لم تكن سترة امك بينه وبينها امرأة او كلب او حمار بطلت صلواته - [00:26:30](#)

وله قراءة في المصحف. والسؤال عن اية الرحمة. عند. والسؤال احسن الله اليكم. والسؤال عند اية الرحمة والتعوذ بالله العذاب. هذه جملة من احكام السترة. وهذا كلام مسدد فان السترة من الناس فيها على طرفين. منهم من يهملها وهو الاكثر. ولا يعبا بها او - [00:27:00](#)

ارفع بها رأسه. ومنهم بعض طلبة العلم من يغلو بها غلوا. حتى جعلوا جعلوها واجبة طيب الحديث اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة. قال وليدو منها الا يدل ذلك في الامرين على الوجوب - [00:27:30](#)

يدل على الوجوب لو لم يأتي الصالح له. ما الصارف؟ فعله صلى الله عليه وسلم انه صلى في ثلاث الى غير سترة كما في حديث ابن عباس فاذا امر بشئ ولم يفعله او نهى عن شئ وفعله - [00:27:50](#)

دل على دل الفعل على الجواز. والامر على الاستحباب. قال من جدار او شئ شاخص. اي له قيام. ولا يشترط فيه طول محددة في هذا الشخوص. لو صلى الى كرتون منديل ما يخالف. الى كرسي المصاحف ما يخالف. الى ظهر من امامه ما يخالف - [00:28:10](#)

قال كحرية او غير ذلك مثل اخرة الرحم مرة حلو الشداد له مؤخرة وله مقدمة. صلى الى اخرته. جاز ذلك. قال قال ويسن ان يدنو منها دنوا يكون بينه وبين السترة ماذا؟ بينه وبين السترة قدر - [00:28:40](#)

من شبر الى ذراع. لا يصمد لها صمودا. بالعمود للجدال يصمد له يسجد عنده اصله فان هذا يفضي الى تعظيم هذا الموضع. موضع العمود وموضع الجدار. وهو ذريعة له بالسجود وان لم يقصده فالتنهي عنه نهي الوسائل. وينحرف عنها يسيرا. ينحرف - [00:29:10](#)

تأخر عنها يسيرا ولا يجعلها صامدة امامه. لفعله صلى الله عليه وسلم اين فعله؟ صلى الى مؤخرة الرجل لم يصلي الى وصفه او مقدمه. وصلاته الى مؤخرته يدل على انحرافه عنها يسيرة. وقد جاء في الحديث - [00:29:40](#)

عند ابي داود لا يصمد احدكم الى سترته صمودا. والحديث وان كان ضعيفا لكنه بمعناه صحيح كما ذكر شيخ الاسلام في الاقتضاء لنلا يقوم في قلبه تعظيم السترة تعظيم العبادة - [00:30:00](#)

فيكون هذا من النهي عن المسائل. ان تعذر ان يصلي الى جدار او شئ شاخص ونحوه خط خطا كما لو كان في التراب. والخط اما ان يكون خطا مستقيما او على هيئة - [00:30:20](#)

المحراب يكون هذا هو سترته. وقد جاء فيها حديث عند احمد وفيه مقام فان صلى الى غير سترة ومر بين يديه امرأة او حمار او كلب اعزكم الله حاضرين بطلت صلاته. لا ان مر بين يديه رجل. والمرأة تقطع صلاة الرجل وتقطع صلاة المرأة الاخرى - [00:30:40](#)

في حديث عائشة رضي الله عنها ابي هريرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة ثلاثة. المرأة والحمار والكلب الاسود نعم. الاسود البهيم خالص في سواده فان كان غيره اسود او فيه سواد وغيره فالصحيح انه لا يقطع الصلاة وآآ - [00:31:10](#)

له قراءة في المصحف. له ان يقرأ في المصحف اذا احتاج اليه. لا يكون ذلك لا له دائما لكن في صلاة تحتاج الى المسحة في صلاة الكسوف او خسوف او تراويح. وله السؤال عند اية الرحمة - [00:31:50](#)

او التعود عند اية العذاب وهذا الصحيح انه في صلاة الليل والنافلة لا في صلاة الفرض. لانه في صلاة في الفرض مأمور بماذا؟ بالسكوت. نعم. والقيام ركن في الفرض قوله تعالى وقوموا لله قانتين. الا لعاجز او عباد او خائف. او مأذون - [00:32:10](#)

امام الحي العاجز عنه. وان ادرك الامام في الركوع فبقدر التحريمة. وتكبيرة الاحرام ركن وكذا قراءة الفاتحة على الامام والمنفرد عندك او عربان ولا او عريان؟ او عريان ايش دخل العريان - [00:32:40](#)

ايش دخل البدو هذا؟ شفت الضيعة وبين هي فيه؟ اي نعم. والقيام ركن بالباطل لقوله تعالى وقوموا لله قانتين الا لعاجز او عريان او خائف. او مأموم خلف امام الحي العام - [00:33:00](#)

وتكبيرة الاحرام ركن وكذا قراءة الفاتحة على الامام والمنكر وكذا الركوع لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتعوا واسجدوا وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل على المسجد دخل المسجد فصلى. ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:20](#)

فعلها ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غوانا فعلمني. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا. ثم ارفع حتى تعتدل قائما. ثم - [00:33:50](#)

حتى تطمئن ساجدا. ثم اجلس حتى تطمئن جالسا. ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. رواه الجماعة اذ لو سقطت لسقطت عن هذا الاعرابي الجاهل القيام ركن في الفرض. ان يصلي قائم هذا ركن. ومرنا في اركان الصلاة - [00:34:20](#)

القيام مع القدرة. واقلها ان يكبر التحريم وهو قائم مع القدرة. فان كان غير قادر جاز ان يصلي جالسا. فان عجز جاز ان يصلي مستلقيا. بما في الصحيحين من حديث عمران ابن حسين رضي الله عنهما انه كان به مرض وهي البواسير. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والسلام صلي قائما - [00:34:50](#)

فان لم تستطع فقاعدا وان لم تستطع فعلى جنب. والدليل وقوموا لله قانتين. فالقيام والقنوت هو الوقوف. الا لعاجز وهو المريض او الكبير. او مرتبط ما يبغى يقوم. نسأل الله العفو والعافية. او عريان. ولا عربان. ترى ما بينهن - [00:35:20](#)

عريان. العريان يصلي على حاله. جاز ان يصلي على حاله وهو عريان. فاذا قام انكشف ايش؟ عورته والشريعة متطلعة متشوفة الى ستر العورات. حافة عليها فجاز له ولانه في حكم العاجز ان يصلي على حاله جالسا. او خائف. خائف من ايه؟ من عدو - [00:35:50](#)

خاف من عدو او خاف من سبع. لو قام شافه ناظر جهازك يا ابو معاذ. يطقز بليش طرز عليه اذا او خائف خائف من عدو لو وقف شافر شافه والتفت اليه. او خاف من سبؤ يفطن له ويجوز ان - [00:36:20](#)

وهو غير واقف. قاعد. او مأموم خلف امام الحي العاجز عنهم امام الحي العاجز عن الوقوف. يجوز للمأموم ان يصلي خلفه قاعدا. اخذ



من الحديث يصلى جالسا فجلوسا اجمعوا. وان كان هذا الامر منسوخ. فانه في اخر حياة النبي صلى الله عليه - [00:37:00](#) وسلم خرج والناس يصلون خلف ابي بكر. فاجلس عن يساري ابي بكر في مرضه الاخير اراد ابو بكر ان يتأخر فأشار اليه النبي ام مكانك فصلى ابو بكر بصلاة رسول الله وهو جالس - [00:37:30](#)

يهتم به وصلى الناس بصلاة ابي بكر يأتمون به. قال ان ادرك الامام بالركوع فبقدر التحريم. ما هو مقدار ادراك الامام في ركوعك؟ بقدر التحريم يحصل هذا الادراك ما لم يرفع. طيب هل العبرة برفعه؟ رأسه او بقول سمع الله لمن حمده - [00:37:50](#) بقول لأ بفعله العبرة بفعله فاذا رفع انتهت هذه ركعة لا بقول سمع الله لمن حمده. فالعبرة بفعله ما المقدار الذي ادرك به؟ هو مقدار التكبيرة الله اكبر. امين وتسيحة في ركوعه او سجوده - [00:38:20](#)

بتكبيرة الاحرام ركن وكذا قراءة الفاتحة على الامام والمنفرد. قراءة الفاتحة في الصلاة ركن على طيب المأموم لان الناس ثلاثة اما امام او منفرد او مأموم. الامام ركن والمنفرد كذلك المأموم يراعى فيها الخلاف. ففي الصلاة الجهرية يجوز ان لا - [00:38:50](#) المأموم اكتفاء بقراءة الامام كما ذهب اليه الجمهور. والصحيح انه يقرأها. ولكن ليست ركنًا في حقه واما في السرية فانها ركن. ولانه يجوز ان يتحملها الامام عنه كمن ادركه قبيل - [00:39:20](#)

ركوع او خلل ركوع. فتسقط الفاتحة عنه الا بقدرها. وكذا الركوع ركن. والسجود لقوله الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. كلاهما ركنان من اركان الصلاة وحديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الجماعة. من هم الجماعة؟ ها؟ اذا قيل الجماعة من هم - [00:39:40](#)

ها يا عبد الله البخاري ومسلم هؤلاء الجماعة بسم الله. مم. لا من الجماعة؟ ها يا سيدي؟ ابن حبان والترمذي دوا الحاكم معناه ولا مهو بمعنا والدارمي ابن خزيمة وعليه الشبل معنا ذولا ولا ما هم - [00:40:10](#)

انا ها يا جاره من هم الجماعة جماعة مرسيدك ها تعال من هم الجماعة؟ ها يا ابو معاذ؟ السبعة من هم السبعة؟ عدوا معي البخاري في صحيحه مسلم واهل السنن الاربعة ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. كم ذولا؟ ستة. ويضاف اليهم - [00:41:00](#) احمد في المسند. هؤلاء السبعة. طيب من هم التسعة؟ اذا قالوا رواه التسعة هؤلاء السبعة اليهم مالك في الموطأ والدارمي في سننه. هذه الاصول الستة التي دونت فيها احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:40](#)

حديث ابي هريرة هذا في ان رجلا دخل المسجد فصلى ثم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فسلم فرد عليه وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. رجع مرة وثنتين وثلاثة. وكلها - [00:42:00](#)

ارجع فصلي فانك لم تصلي. سماه العلماء بحديث المسيء صلاته التي اساء فيها ثم قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمني. هذا اعرابي جاهل لم يعذرهن به عليه الصلاة والسلام - [00:42:20](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا قمت الى الصلاة اذا القيام الى الصلاة ركن فكبر اي تكبيرة تحريمه ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. قراءة الفاتحة ركن. وقراءة سورة بعدها او آيات بعدها - [00:42:40](#)

سنة مؤكدة في اصح اقوال العلماء. ثم اركع حتى تطمئن راعيا. هذا ركن الركوع والاطمئنان فيه ثم ارفع حتى تعتدل قائما. ما هو مثل بعض الناس يقوم يسجد. لا بد من الاعتدال بالرفع من الركوع - [00:43:00](#)

والاعتدال بالرفع من السجود. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. اسجد حتى تطمئن ساجدا. اذا هذا ركن ايضا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا. ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. فهذه الافعال لو لم تكن - [00:43:20](#)

وكن تسامح النبي فيها من فعل هذا الاعرابي الجاهل. فدل على ان الاركان لابد منها لا بد منها مع القدرة عليها في الصلاة ليش قلنا القدرة؟ احيانا القيام يتعبه او او يعجزه فيسقط عنه. القراءة - [00:43:40](#)

تعجزه ما ما يعرف الفاتحة. يسبح ويحمد ويكبر. فدل على ان المسيء في في هذا الحديث لا يسقط بحال. اي الافعال التي هي من اركان الصلاة ولو سقطت لا سقطت عن هذا الاعرابي الجاهل الذي امره النبي ان يعيد صلاته مرة واثنين وثلاث - [00:44:00](#) لم يعذر له جهله. الطمأنينة في افعال الصلاة قياما وركوعا واعتدالا منه وسجودا واعتدالا منه وتشهدا ركن من اركان الصلاة. بحديث

المسيء صلاته وقد رأى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه رجلا لا يتم الركوع ولا السجود عجل فيهما يسارقها فقال ما صليت ولو مت -  
[00:44:30](#)

لمت على غير فطرة الاسلام او لمت على غير فطرة فطرة الله التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم دل الحديث بل دل  
الحديثان على ماذا؟ على ان الطمأنينة في الاركان انها ركن لها - [00:45:00](#)  
والطمأنينة شيء والخشوع شيء ثاني. الخشوع في القراءة والطمأنينة في الافعال. نقف عند هذا موضع والله اعلم وصلى الله وسلم  
على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم في شيء يا اخواني - [00:45:20](#)  
سم. كم عمره؟ يحسن الصلاة ايه ما شاء الله هذا الواحد من هيئة كبار العلماء والي من هيئة كبار الجهلاء من كبار الجهلاء هالله  
هذا ابانا عن فعله. طيب. ابد. صدق. طيب - [00:45:40](#)

نعم. حنا الان في في الاول وانا دخلنا اثنين في خلنا طيب انا الحظ ان عندكم عجلة ليش؟ العجلة ذي فيكم من اين جات تبون  
الفطور ثانيتين ما هي برادة على الفطور لكن طبع العجلة طبع اي نعم - [00:46:20](#)  
عجله وتهامة اجتمعت فيكم. يجوز ان يؤم في الناس الصغير اذا كان محسنا لاداء صلاته. فقد صلى محمد بن مسلمة بقومه وله ثمان  
سنين اذا كان يحسن الصلاة وش الصفة اللي يحسنها قراءة وحركات ويصلى وراءه لكن بعض الناس من جهله وكبره - [00:46:50](#)  
اما جهل لا يعرف الحكم او متكبر لا يقنع ان يؤمه صغير في عمر اولاده الصغار وهذا كبر على الحق. فهذا لا عبرة به. فيجوز ان يؤم  
الصغير اذا كان اهلا للامامة. واشترطوا له - [00:47:20](#)

الاول ان يكون متقنا اي عارفا باحكام صلاته ثانيا يكون مميز. لا يلزم لمن يكون بالغا. محمد بن مسلمة صلى بالناس وعمره كم؟ ثمان  
سنين. صحت صلاته واقره النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك - [00:47:40](#)  
فهذا يصح ها هذا سؤالك الاول الثاني وش هو ايه اذا كان الامام جالسا اما لكبر او لمرض او وهو الامام الراتب فتصلي وراءه واقف.  
ولو صليت جالسا صح مراعاة للخلاف بين العلماء - [00:48:00](#)

لكن الاولى والاكمل ان تصلي وراءه وانت واقف لما ذكرنا من حديث صلاة ابي بكر وهو واقف النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس  
والناس يأتون بابي بكر. والله اعلم. ها في شيء يا اخواني؟ تفضل - [00:48:30](#)  
ايه وايش ليه؟ نعم يصلي يقضي خلفه اي نعم اذا كنت اذا كان خلفك من يقضي الصلاة وارادت ان تقوم. يجوز ان تنصرف لكن لا تمر  
بين يديه. المرور بين - [00:48:50](#)

اليه من يمين الى يسار او من يسار الى يمين. اما انك تمضي جاعل له في مكانه وتخليه عن يمينك او عن يسارك وتمضي لا يعد هذا  
مرورا ولا يلزمك ان تبقى سترة له حتى يفرق من صلاته. وضحت هذه الصورة؟ نعم. ها؟ الصلاة خلف - [00:49:20](#)  
ايه يجوز ان تدخل في المسجد وقد انتهت الجماعة وفي مسبوق يقضي يجوز ان تصلي خلفه؟ نعم يجوز ان تتخذة يجوز ان تتخذة  
اماما لك وتصلي بصلاته. وهنا جواز انتقال - [00:49:40](#)

صاحب الصلاة في نيته من امام الى مأموم. ومن مأموم الى امام. يجوز ذلك. تفضل هل يجوز ايش؟ ما فهمت نعم. هل يجوز ان  
يصلي وعلى ثيابه كتابة نعم تصح الصلاة مع الكراهة لما فيها من الاشغال. طيب على ملابسه صور. صور اسد - [00:50:00](#)  
صور صلبان ولا صور احد؟ الصلاة في نفسها صحيحة لكنه اثم في لبسي في الصلاة وفي غيرها. وفي الصلاة اشد اثما. والصلاة في  
نفسها صحيحة. السؤال الاخير. خلاص انصك الباب بعده. وقريت الزلزلة. نعم - [00:50:40](#)

صلاة المسافر يستحب ان يقرأ فيها الزلزلة بحال سفره. في الركعة في الركعتين ولان المؤذن وهو انت اخرت الاقامة. ولحظت من  
الناس تأفف بتأخره في الاقامة فحاطفنا عليهم عملا بالسنة من جهة وتخفيفا على الناس من جهة اخرى. وقد صلى النبي صلى الله  
عليه وسلم الفجر - [00:51:10](#)

زلزلتي وهو في سفره بالركعتين. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين طفينا الباب. اي نعم. بسم  
الله - [00:51:40](#)